المجلد: (الثامن).
العدد: (السادس عشر) أكتوبر (2022).

International Journal of Educational and Psychological Research and Studies

برعاية أكاديمية رواد التميز للتعليم والتدريب

المجلة الدولية للبحوث و الدراسات التربوية والنفسية (IJRS).

مجلة علمية دورية محكمة

تصدرها الجمعية العربية لأصول التربية والتعليم المستمر

المشهرة برقم 6870 لسنة 2020

The Online ISSN :(2735-5063).
The print ISSN :(2735-5055).

بحث بعنوان:

دور البحث العلمي في تحقيق التنمية المستدامة وفق رؤية المملكة ٢٠٣٠

من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل.

إعداد: د. جيهان حازم حبيب مصطفي.

عضو هيئة تدريس بجامعة حائل، مشرفة قسم السياحة والضيافة بالكلية التطبيقية.

مقدم إلى:

المؤتمر الدولي الحادي عشر، تحت عنوان: دور المؤسسات التعليمية في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء المتغيرات البيئية والرقمية (الواقع- التحديات- حتميه التطوير).

تحت شعار: (معًا نستطيع تعزيز بيئة عمل مستدامة).

أكاديمية رواد التميز للتعليم والتدريب والتنمية البشرية (PEATCHD) وتحت رعاية مركز الجمعية العربية لأصول التربية والتعليم المستمر للمؤتمرات الدولية(CASIG).

المنعقدة بالقاعة الرئيسية للأكاديمية، وعبر القاعات الصوتية لبرنامج الزووم، أيام (السبت- الاثنين) ١٦-١٨ شعبان ١٤٤٣هـ، الموافق ١٩-٢١ مارس٢٠٢٢م.

الملخص.

هدفت الدراسة إلى: استعراض واقع وأهمية البحث العلمي ودوره في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة 2030 من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل، وقد تناولت هذه الدراسة أهم المفاهيم الأساسية للتنمية المستدامة وفق رؤية المملكة والتعرف على البحث العلمي وأهم تحدياته وسبل مواجهة هذه التحديات.

وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي للوقوف على البحث العلمي ومدى أهميته ودوره كأحد أدوات تحقيق أهداف التنمية المستدامة، **وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، ومنها ما يلي:** أن البحث العلمي يلعب دوراً هاماً وجوهريًا في التنمية المستدامة بالمملكة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، خاصةً مع ما تسعى إليه المملكة نحو خطتها الطموحة 2030 م، ولكنه يواجه بعدة تحديات ومعوقات من ثم عليها زيادة الاهتمام بالبحث العلمي وتوفير وتوفير كافة الإمكانيات المتاحة له.

ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير استبأنه مؤلفة من 20 فقرة، تم توزيعها ٢٠٠ عضو هيئة تدريس وتم التأكد من صدقها وثباتها من قبل لجنة من المحكمين من ذوي الاختصاص، وتم معالجة معلومات الاستبانة إحصائيًا ومن أجل تحليل البيانات استخدمنا المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعادلة كرونباخ ألفا واختبارات لعينتين مستقلتين لعينتين مستقلتين باستخدام برنامج التحليل الإحصائي(SPSS).

والنتائج المتوقع الحصول عليها أن البحث العلمي يلعب دوراً هاماً وجوهريًا في التنمية المستدامة بالمملكة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل، وأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) في دور البحث العلمي بجامعة حائل في تحقيق التنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعة حسب متغير الجنس، والمؤهل الأكاديمي، والدرجة العلمية.

وقد بينت الدراسة أن دور البحث العلمي في جامعة حائل في تحقيق التنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعة فيها كبيرة، كما تبين أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠٥٪) في دور البحث العلمي في جامعة حائل في تحقيق التنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعة حسب متغير الجنس، المستوى التعليمي.

وبناء على نتائج هذه الدراسة فقد أوصى الباحث بعدة توصيات كان أهمها: ضرورة إنشاء مكتبات الكترونية متطورة في الجامعات من أجل مساعدة الباحثين في الحصول على العموميات بصورة سريعة ومتطورة، وأيضًا ضرورة قيام الجامعة إلى تحقيق متطلبات التنمية المستدامة من خلال توجيه الأبحاث والرسائل العلمية وربطها بخطط التنمية الشاملة والمستدامة.

علاوة على العمل على تفعيل العلاقة بين مؤسسات البحث وكافة القطاعات الاقتصادية بالمملكة، وتوجيه البحوث إلى القضايا التي تتعلق بمشكلات المجتمع وأهداف التنمية وأبعادها مع تبني إستراتيجية لتسويق نتائج البحوث العلمية في جميع المجالات، وزيادة دور المؤسسات البحثية وانتشارها بالجامعات السعودية.

الكلمات المفتاحية: (التنمية المستدامة، البحث العلمي، رؤية المملكة2030 ، المملكة العربية السعودية والبحث العلمي).

Summary.

The study aimed to: review the reality and importance of scientific research and its role in achieving sustainable development goals in light of the Kingdom's vision 2030 from the point of view of faculty members at the University of Hail. A way .to meet these challenges

The study relied on the descriptive approach to determine the scientific research and its importance and role as one of the tools to achieve the goals of sustainable development. The K.S.A, especially with what it is striving for towards its ambitious 2030 plan, but faces many challenges and obstacles, and therefore it must increase interest in scientific research and provide and harness all the possibilities .available to it

To achieve the goal of the study, a questionnaire consisting of 20 items was developed, distributed to 200 male and female faculty members, and its validity and reliability were confirmed by a panel of specialized arbitrators. Standardization, Cronbach's alpha equation, and two-sample tests for two independent samples us- .)ing the statistical analysis program (SPSS

The results expected to be obtained are that scientific research plays an important and essential role in sustainable development in the Kingdom from the viewpoint of the faculty members at the University of Hail, especially with the Kingdom's .endeavors towards its ambitious 2030 plan

And that there are no statistically significant differences at the significance level ($\alpha = 0.05$) in the role of scientific research at the University of Hail in achieving sustainable development from the point of view of the university's faculty mem- .bers, according to the variable of gender, academic qualification, and degree

The study showed that the role of scientific research at the University of Hail in achieving sustainable development from the point of view of its faculty members at the University of Hail, as it was found that there are no statistically significant differences at the level of significance (5%) in the role of scientific research at the University of Hail in achieving sustainable development from the point of view of the faculty members at the University of Hail ' point of view according to gender, .educational level

Based on the results of this study, the researcher recommended several recommendations, the most important of which were: the need to establish advanced electronic libraries in universities in order to help researchers obtain generalities in a fast and sophisticated manner, and also the need for the university to achieve the requirements of sustainable development by directing research and scientific messages and linking them to development plans comprehensive and sustainable.

In addition to working on activating the relationship between research institutions and all economic sectors in the Kingdom, directing research to issues related to community problems and development goals and dimensions, while adopting a strategy for marketing the results of scientific research in all fields, and increasing

.the role of research centers and their spread in Saudi universities

Keywords: (sustainable development, scientific research, Kingdom vision 2030, .(Saudi Arabia and scientific research

دور البحث العلمي في تحقيق التنمية المستدامة وفق رؤية المملكة ٢٠٣٠

من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل.

مقدمة.

يقاس التقدم العلمي للأفراد بعدد البحوث العلمية ومدى إسهامًاتها في إيجاد معلومات جديده أو حل لمشكلة معينه، وعليه يعتبر البحث العلمي من أهم الموضوعات المعاصرة والتي اهتم بها المتعلمون على مر العصورأن مهام البحث العلمي تتمثل في: للبحث العلمي أهداف لا تتحقق إلا إذا ارتبطت بالتنمية المستدامة، وهذا يعني استدعاء الخصائص الحضارية والثقافية للامة، حتى تحقق مجالات البحث العلمي القدر الكافي من معرفة النفس، والثقة بها، والشعور والانتماء إلى الأمة الإسلامية ذات الحضارة الراسخة في العلم والتقدم (بركات، ناصر فرحان، ٢٠٢٠).

ويعد البحث العلمي المحرك الأساسي للنشاط والنمو الاقتصادي ويعد- أيضًا- الموجه الأساسي لرفاهية المجتمع والمواطن وتعد الجامعات الحاضة الأساسي للبحث العلمي من خلال الخطط والسياسات العامة للمملكة ومن خلال تمويل البحوث المرتبطة بخطط التنمية الشاملة والمستدامة.

بالإضافة إلى نظام البحوث التطبيقية الأكاديمية وإصدار العقود واللوائح للمنح والعقود البحثية والاستشارات التي توفر البنية التحتية للبحث العلمي، ومن ثم إنشاء المراكز البحثية التخصصية ويأتي دور الجامعات في تشجيع وتطوير وتقويم حركة البحث العلمي في المجتمع (علي، عاصم شحاتة، ٢٠٢٠).

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

وعلى صعيد آخر يعتبر التعليم الجامعي في مضمونه ليس عملية استهلاك خالصة، بمعنى أنها لا تكتسب أهميتها من مجرد الحضور في مراحل الدراسة لإشباع الذات، فالنفقات العامة والخاصة توجه إليه من أجل اكتساب عائد إنتاجي يتجسد في الأشخاص الذين سوف ياخذون على عاتقهم تقديم الخدمات في المستقبل، والعملية التعليمية، هي استثمار في تنمية قدرات البشر (محمد سيد أبو السعود، ٢٠١٧).

وهكذا يدعم التعليم قدرة الأفراد في مجال تنفيذ المشروعات والإدارة ودراسات الإنتاجية، وكذلك المشاركة الفَعَّالة في بناء الحضارة الإنسانية والمساهمة في تطويرها (إحصاءات البنك الدولي، ٢٠٢٠).

والمملكة كغيرها من الدول تعنى عناية كبيرة بالبحث العلمي والتنمية المستدامة، ولقد حقق التعليم العالي والبحث العلمي في المملكة قفزات رائعة منذ بداياته الأولى حتى الآن، كما يتولى شؤون التطوير والتنظيم بما يخدم احتياجات المجتمع ويتفق مع تطلعات الشعب، وذلك من خلال محاولة ربط خطط التعليم الجامعي والعالي بخطط التنمية المستدامة في المجالات المختلفة (محمد السيد حسونة، ٢٠١٩).

البحث العلمي هو المدخل الحقيقي والصحيح لتنمية المجتمع إذ لا يستقيم أن تتحدث عن التنمية بعيًدا عن التأسيس لدور البحث العلمي كقاعدة مهمة تنطلق منها كل مشاريع التنمية وبكافة قطاعاتها المختلفة لتعطي نتاجًا طبيعًيا وضرورًيا إلا وهو تحقيق الرفاة الاجتماعي، وعليه يكون دور العلم على جميع مستوياته هو العامل الفاعل لتحقيق هذا الغرض (تقرير إحصاء التنمية المستدامة الذى تنشره سنوياً، ٢٠١٩).

إن الاهتمام بالمؤسسات التعليمية لابد منه كي نفعل دور البحوث وعلى الدولة أن تتكفل بكل متطلبات البحوث والانفاق والتجهيز الكامل لتحقيق تنمية مستدامة والتنمية المستدامة هنا لها دلالة، ومعنى حقيقي أنها تكون تنمية إستراتيجية تنعكس على حياة الإنسان من تطور (محمد سيد أبو السعود، ٢٠١٧).

وبالتالي تكون متلازمة معه لذلك أخذت من هنا صفة الاستدامة، والحقيقة أن البحث العلمي

يحتاج إلى إنفاق مهول وقناعة ووعي بأنه أمر مهم للغاية والصرف والانفاق عليه مهما بلغ يؤتي أكله بالنفع على المجتمع لا محالة، لذلك تأسيس المعاهد ودور البحث العلمي في الغالب عملية تقوم بها الدولة، وهذا لا يمنع أن يكون لمنظمات المجتمع المدني دور (إيميل منصور، ٢٠٢٠).

ولكن يظل الاعتماد الأساسي على إنفاق الدولة على هذا القطاع، ونلاحظ أن كل الدول المتقدمة والتي قطعت شوطًا بعيدًا في التطور والنجاح اعتمدت اعتمادًا كليًا على دور البحوث العلمية في تفعيل حركة التطور والتي تجاوزت مجتمعاتهم لتنعكس على أسلوب حياة المجتمعات الأخرى (الحلبي، نادية، ٢٠٢١).

وذلك مع الفارق أن الدول المتقدمة هي منتجة لذلك وبقية المجتمعات هي مستهلكة سواء كان على مستوى السلعة المعنية أو التكنولوجيا أو حتى على مستوى الإنتاج الفكري، لذلك يظل بناء العنصر البشري هو الداعم الأساسي لبناء نهضة قومية شاملة على مستوى المجتمع والذي يحتاج لبناء القدرات والتطوير الذاتي للفرد محل التأهيل لخلق ذهنية رفيعة لخلق الإبداع وابتكار الجديد والإضافة، والدعم المادي أمر في غاية الأهمية من جانب الدولة (محمد ياسين، ٢٠١٨).

إذإن هناك دول تضع في ميزانياتها جانبًا مقدرًا للإنفاق على البحوث العملية والدعم المباشر وتوفير بيئة مناسبة للباحث لكي يكون نتاجه العلمي على مستوى التأهيل (إيميل منصور، ٢٠٢٠) وهذه المعينات للبحث العلمي مهمة، وهي العوامل الأساسية الداعمة له، البحث العلمي هو باب المعرفة الذي لا تحده حدود إذ أنه حقل التجريب والإضافة لحياة الإنسان ورفاهيته وضمان توفير ظرف أفضل لحياته وفق أجود المعايير (محمد السيد، حسونة، ٢٠٢٠).

وتحتاج البحوث إلى أدوات وإلى مناهج مختلفة للتطبيق، وهناك عامل مهم جدًا وإن كانت المجتمعات المتأخرة لا تعيره اهتمامًا لكنه يشكل العامل اللفاعل لتحديد الحقل المعني بالبحث وتهتم به الدول المتقدمة اهتمامًا شديدًا وهو العملية الإحصائية للحوجة والرصد الدقيق والتي على ضوئها يتم تحديد الاحتياج والعمل بشكل صحيح للتطوير وتجميع البيانات والتحليل لاستخلاص النتائج وسواء كان على مستوى العلوم التطبيقية أو النظرية.

والشيء المهم أن عملية البحث والتطوير هي مسألة تربوية في الأساس ومن المفترض أن تكون من ضمن أساسيات المناهج الدراسية ابتداء، ومنذ سن مبكرة حتى يتمكن الإحساس بأهمية البحث من الشخص المعني ويزداد إبداعًا مع تطور مراحله الدراسية (تقرير إحصاء التنمية المستدامة الذى تنشره سنوياً، ٢٠١٩).

البحث العلمي هو موضوع كبير ويحتاج إلى دراسات مستفيضة واهتمام حقيقي ووعي فكري عميق بضرورة دوره ألفاعل في تحقيق التنمية البشرية المستدامة.

إن الظروف الراهنه تتطلب من علمائنا كشف الرداء عن سواعدهم والاستهمام في العمل الدؤوب لتحقيق غايات العيش الكريم من خلال جهود بحثيه تحل مشاكلنا الكامنه في مواضيع شتى منها المياه والبيئه والطاقه البديله وخاصة أنه بدأكل واحد فينا يعاني من ارتفاع كلفة تزويدنا بالطاقه وأصبح الأمر يلقي بثقله الكبير على كاهل الدوله والإقتصاد الوطني ككل (الحلبي، نادية، ٢٠٢١).

إننا بتنا بأمس الحاجه للجهود الهادفه من باحثينا على أمل أن نجد ضالتنا المنشوده في كل ما أصبح من المشاكل التي تؤرقنا وتؤرق مضاجعنا، لقد بات الأمر ملحاً ومن أعلى المستويات ومن قمة هرم الدوله لأن يبدأ العمل الحثيث والجاد لكي يصبح بمقدورنا إيجاد الحلول لمكشلاتنا الوطنيه وأن لا نبقى عالة على أنفسنا.

وعلى شعوب الأرض علنا بعملنا هذا نتمكن من إيجاد التصنيع المحلي للابتكارات التي يمكن لها أن تدخل بيوتنا ودور مؤسساتنا في توفير مصادر طاقه نعتمد عليها مخففين بذلك ثقل العبء الواقع على عاتق بلدنا واقتصادنا الوطني إذ أنه إن استمر الحال على ما هو عليه فلن يبقى من العباد والبلاد من لا يعاني العوز والحاجه التي سيكون عائدها علينا وخيماً للغايه (تقرير إحصاء التنمية المستدامة الذى تنشره سنوياً، ٢٠١٩م. إنه إن تمكنا من خلق الخامة المنتجه من باحثينا (وهنا فإن النوع يغلب الكم) فإنه لن يمر وقت طويل قبل أن نجد بين ظهرانينا سلسلة من الصناعات التي ستكون فخراً لنا وسيكون لعبارة «صنع في بلدي» أكبر الأثر في بث روح الفخر والإعتزاز بمنجزات طال انتظارها تعتمد على الفكر الخلاق والموارد المحليه.

وينبغي على مؤسسات الدوله إيجاد فرص للعمل للأجيال الصاعده التي باتت تتكاثر يوماً بعد يوم في الوقت الذي لم تفعل سوى القليل في توفير سبل العيش التي تتناسب مع الإطراد الدائب في النمو السكاني، الأمر الذي لن يتحقق بالتمني، وإنما من خلال إيجاد منظومه من الصناعات التي توفر لنا نوعاً مقبولاً من الإكتفاء الذاتي الذي به نكبر ونرتقي إلى مصاف الشعوب المنتجه.

أهداف البحث:

يشكل البحث العلمي أهم مرتكزات التنمية المستدامة ومقومات نجاحها وقدرتها على تحقيق الاستدامة واستجابتها للتحولات الحاصلة في المجتمع والمؤثرات الخارجية، لما تكسبه التنمية من منهجيات في العمل ووضوح في الأداء وابتكارية في الأدوات وقوة في التشريعات ودقة في التشخيص والحدس في استشراف المستقبل، غير أن الحديث عن البحث العلمي لدى الباحثين عادة ما يغلب عليه طابع التشاؤم مستندين في تناولهم لذلك، بجملة من المداخل التي لا يسع الدخول في تفاصيلها ومن ذلك الموازنة المالية المخصصة له، مقارنة بالموازنات الكبيرة التي ترصد للبحث العلمي في إستراتيجيات الدول المتقدمة علميًا واقتصاديًا.

إضافة إلى القدر الذي يسأهم به البحث العلمي في صناعة البدائل التنموية في مواجهة التحديات كانخفاض أسعار النفط وغيره، والتي مازال التعامل معها في إحصائيًات دولنا يتم على استحياء، على الرغم من وجود توجهات نحو تعميق قيمة البحث العلمي في الحياة وإدارة برامج التنمية، وإيجاد مؤسسات معنية بالبحث العلمي، وتفعيل دور الجامعات والمؤسسات الأكاديمية في هذا الجانب، وما ارتبط بذلك من سياسة وطنية لنشر ثقافة البحث العلمي في المؤسسات التعليمية على شكل مواد دراسية أو مسابقات ومشاركات بحثية تتناول قضايا مختلفة في التنمية (محمد السيد حسونة، ٢٠١٩).

ونحن نشهد هذا التحول النوعي في مؤسسات البحث العلمي وتكوين أطر تنظيمية وشراكات بحثية محلية وعالمية، وسياسات تنافسية في تعزيز البحث العلمي القائم على الابتكار والتجريب في المجالات الإستراتيجية، كالنفط والغاز والطاقة والثروات الطبيعية والطاقة النظيفة والطاقة النووية والعلوم والبيئات

الحيوية والدواء وغيرها، إذ شكلت منظومة بحثية مشتركة بين الجامعات بهدف دعم المشاريع البحثية ذات الاهتمام المشترك سعيا لتدعيم دور البحث العلمي في تحقيق التنمية المستدامة لدول المنطقة في إطار عمل مدروس لتوجيه البحوث الإستراتيجية نحو التنمية المستدامة.

ومع القناعة بمحدودية الدور الذي تؤديه هذه الجهود في عمق ارتباطها بإستراتيجيات التنمية المستدامة في الوقت الحالي، إلا أنها وبالاستمرار في نشر ثقافة البحث العلمي وبناء أطر إستراتيجية واضحة له، وقدرة القطاع الخاص على الاستثمار الفاعل في نتائج البحوث، وبناء أطر تشريعية حول الملكية الفكرية وبراءات الاختراع وغيرها، من منطلق إيجابي، يمهد لربط نتائج البحوث الإستراتيجية بأولويات القطاعات، والتوازن في تناول احتياجات القطاعات العلمية كالطب والهندسة، وقطاعات العلوم الإنسانية الأخرى (فريجات غالب عبد المعي، ٢٠٢٠).

وبالتالي تبقى المسألة مرهونة بمستوى القناعة المتولدة بالبحث العلمي كقيمة مضافة للتحول في ثقافة العمل والإنتاج، إن قراءة التكامل بين البحث العلمي واستدامة التنمية، يرتبط بالأدوار التي يؤديها في نقل أدواتها وآليات عملها إلى مستوى الابتكارية، من خلال الدور الضبطي القائم على تعميق الجانب التشريعي في ضبط مسارات التنمية بما يحفظها من الخلل ويقيها من الخطأ، ويوجه جهود المؤسسات نحو بلوغ هدف التنمية، نظرًا لما يؤديه البحث العلمي من تشخيص دقيق للحالة وقراءة واعية لها، ودراسة المعطيات والمؤثرات.

وبالتالي وضع اليد على موطن القلق وتصحيح القصور في ممارسات التنمية، والدور الإثرائي التطويري القائم على تعزيز نمو البدائل وتعدد سيناريوهات العمل، في القطاعات التي يبرز البحث العلمي قيمتها وأثرها المحوري لتعزيز التنمية.

هذا الأمر يؤكد الحاجة إلى التحول بالبحث العلمي إلى مرحلة التطبيقات العملية والممارسات الواعية والمبادرات الجادة، عبر تعميق دور مراكز البحوث والجامعات (معهد الكوري للأبحاث العلمية الرصينة، ٢٠١٩).

وإيجاد حاضنات للبحث التطبيقي والابتكار، بما يسهم في بناء منظومة بحثية قائمة على التنوع في المنتج البحثي، وتناول بحوث العمليات وبحوث السوق والجودة، والبحوث التجريبية ودراسات الحالة والبحوث التي تحمل صبغة الاختراع والاكتشاف وتصحيح المنتج (محمد السيد، حسونة، ٢٠٢٠).

وتأكيد ذلك في بحوث الماجستير والدكتوراه، وترقيات أساتذة الكليات بالجامعات، والبحوث الشخصية المنفذة من قبل الباحثين المنشورة في الدوريات العلمية المحلية والعالمية، والانتقال بالبحوث الإنسانية إلى العمق في المنهجية والغوص في أعماق السلوك الاجتماعي المعزز للتنمية، خاصة في قياس الاتجاهات ومسارات التفكير وغيرها، التي تسهم في منح التنمية فرص الاستدامة، بما يضمن لها النوعية والقدرة على المنافسة والحضور في فكر المستفيد (معهد الكوري للأبحاث العلمية الرصينة، ٢٠١٩).

وهذا الأمر يرتبط أيضًا بتعزيز دور البحث العلمي في صناعة القرارالوطني والمؤسسي وتمكينه من رصد واقع التنمية واتجاهات التطوير بكل شفافية في ضوء ما يوفره من إحصائيًات ومؤشرات انجاز ومقارنات ومعايير وتحليلات تبحث في أولويات الاستدامة، بما يتاح من فرص الحوار والنقاش والتفكير خارج الصندوق.

لذلك آن الأوان لتبني آلية وطنية تلزم المؤسسات وعلى مراحل (مخامرة، ناصر فرج،٢٠٢١)، بأن تضع منهجية البحث العلمي إطارا لعملها، وطريقها لبناء منظومة الأداء، في ظل أدوات وطنية يمكن قياسها وتقييمها والتأثير الذي يحدثه في القرار المؤسسي، واستفادة المؤسسات من الجهود البحثية في تطوير أدائها وتجويد ممارساتها، بحيث يسير البحث العلمي في اتجاهين رئيسيين فمن جهة يمارس دوره الابتكاري التنموي، ومن جهة يعزز من منحى التطوير الإداري ويؤصل لثقافة العمل المؤسسي (وديع عوادة، ٢٠١٨).

وتهدف الدراسة الى التعرف على واقع البحث العلمي في جامعة حائل ودوره في تحقيق التنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والتي يمكن ايجازها في الآتي:

1. تشخيص واقع البحث العلمي في جامعة حائل.
2. تشخيص واقع التنمية المستدامة المستفادة من البحث العلمي.
3. معرفة تأثير البحث العلمي بجامعة حائل في تحقيق التنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها (علي، عاصم شحاتة،٢٠٢٠).
4. معرفة أثر البحث العلمي في تحفيق التنمية المستلامة والنمو الاقتصادى.
5. الوقوف علي واقع البحث العلمي في الدول العربية عامة.
6. تحليل أهم معوقات البحث العلمي ووسائل الحد منها في الدول العربية.

٣ - مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث، في محاولة الإجابة عن السؤال التالي:

هل يسأهم البحث العلمي في تحقيق التنمية المستدامة في المملكة بجامعة الحائل؟

وفي ضوء الحديث عن البحث العلمي وأهميته في تحقيق تطلعات الأمم وإيجاد سبل نهضتها لا بد للتطرق للوضع الراهن حول ما يدور في الأوساط المعنيه من أبحاث علميه كان في الأصل يرجى منها تحقيق غايات نبيله تؤدي في نهاية المطاف، لو تحققت الثمارالمرجوه، إلى تبلور أنموذج صناعي حقيقي يرضي الطموحات ويحقق التطلعات ويسمو بنا نحو آفاق مشرقه (مؤسسة الكوري للتقد العلمي، ٢٠١٩).

إلا أن ما حصل بالفعل كان محبطاً للآمال ومثبطاً للتطلعات ورجعة إلى الوراء عادت بنا إلى مؤخرة الركب الذي اتخذته الشعوب والأمم المنتجه نحو طريق التقدم، بل ربما سرنا في طريق تخلت عنه سائر الأمم والأعراق من ذي قبل وربضنا عليه هائمين.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

فالبحث العلمي في بلدنا (والذي هو كسائر البلدان العربيه القريبه والبعيده بدرجات متفاوته) سلك طريقاً لعقود كان يخدم مصالح آنيه ضيقه للمنتفعين والمستفيدين لم تتعدى خطى قصيره نحو هدف محدد لا يمت لتحقيق الطموحات الوطنيه لا من قريب ولا من بعيد في شيء، فالمنخرطين في البحث العلمي قد عرفوا (أو عرفت لهم) المعادله التي تحقق لهم غايات الإرتقاء من مرتبة إلى أخرى دون أن يعبأوا بمنافع أسمى وأكبر تشاركهم فيها المصلحه القوميه التي باتت من الأحلام البعيدة المنال والمتوارثه أباً عن جد، لقد تحددت معايير الترقيه في الجامعات تماماً كما تحددت تعليمات وشروط تجديد أو الحصول على هويه رسميه أو جوازاً للسفر (مؤسسة الكوري للتقد العلمي، ٢٠١٩).

إلا أن البحث العلمي المنشود هو غير هذا كله مما ذكر، إذ أننا لا نقبل بأي شكل من الأشكال أن تكون الجسور التي تحملنا إلى إشراقات المستقبل مبنية من نسيج العنكبوت، إذ أن الأمم الحيه عندما تضيق بها السبل وتختنق بها الظروف فإنها أول ما تلجأ يكون لجوؤها في العادة إلى عتبات علمائها علهم يجدون للظروف السائدة موئلاً، فهل نهجت أمتنا مثل هذا النهج؟

بل أن علماءنا أنفسهم يكونون قد انقادوا إلى ما يمليه عليهم محيطهم القريب والبعيد من تيهات المجتمع ونسيوا بل تناسوا بأن مهمتم ينطوي عليها أن يكونوا منارات مشرقه للمجتمع في ظلمة الليل الحالك، إننا لا نقبل بأن يتردى الحال بزمرة علمائنا إلى ما آلت إليه من الإنصياع لظروف الأمر الواقع دون أن يكون لهم إسهامًات بناءه يعتمد عليها الغير في الخروج من اللازمات إذ أن علماء الأمه باتوا هم أنفسهم ينتظرون بأن يجد لهم الوزير أو المدير أو ما تسفر عنه اجتماعات مجالس النواب والأعيان من قرارات الحلول التي يتكؤن عليها هم أنفسهم في الوقت الذي كان فيه العالم هو من يلجأ لخبراته في أحلك الظروف والمحن (مؤسسة الكوري للتقد العلمي، ٢٠١٩).

لقد آن الأوان لكي ننفك عن المحاولات السائده من قبل الكثيرين الذين يشغلون أماكن واهنه في مراكز السلطه في دحر ودثر الصادقين والمخلصين من أبناء الأمه ونكون بذلك شديدي الحرص على إخفاء إنجازاتهم الحقيقه التي لو ترك لها المجال تكون قد صبت يوماً في بوتقة الإنتاج المنشوده وأن لا نسلك

السلوكيت الرخيصه في إزالة الإنجازات والأوراق البحثيه من ملفات هؤلاء بحجج ما أنزل الله بها من سلطان أو بأعذار فيها كلمة حق أريد بها باطل (تقرير إحصاء التنمية المستدامة الذى تنشره سنوياً، مجلة البحث والتوير،٢٠١٩).

لقد آن الأوان للتوجه لكل من توقف عن الإنتاج العلمي بمجرد أنه وصل قمة السلم في ترقياته الأكاديميه لكي نطلب منهم الاستمرار في العطاء الذي لا يعود على الأمه بالنفع- فقط- بل إنه سيعود عليهم وعلى فلذات أكبادهم بسبل العيش الكريم إن تولدت لدينا صناعات يقتات منها الأبناء بدل أن يستمر الأبناء في الاعتماد على ما يرثونه من الآباء والأجداد، نتجرد بعدها من طيات الإتكاليه المقيته التي سادت مجتمعاتنا لفترة طويله (علي، عاصم شحاتة، ٢٠٢٠).

إن بلدنا إن لم يكن غنياً بثرواته الطبيعيه فهو غني بالطاقات البشريه من أبنائه وبوفرة المعاهد العلميه العليا من جامعات وكليات ومؤسسات أسست في الأصل لتحقيق طموحات التنميه المستدامه، إنه إن لم نستغل هذه الوفره من الطاقات بالإتجاه الصحيح فإننا سوف نستمر بإضاعة وهدر موادر الأمه وسنبقى نشكو الفقر والعوز والحديث عن روح المؤآمره بشغف وكيف أن الدول الاستعماريه لا تريد لنا الخير ولا الصلاح؟ في الوقت الذي نرى فيه حولنا أن الوقائع تقول لنا غير ما هو منسوج من خيال نظرية المؤآمرة (سالم، الياس وساري، السعد، (٢٠١٨).

مما سبق يتضح جلياً الارتباط القوي بين البحث العلمي والتنمية المستدامة حيث إن البحث العلمي بجامعة حائل يرتبط ارتباط وثيق ومباشر بأهداف التنمية المستدامة بالمملكة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها (فريجات غالب عبد المعي، ٢٠٢٠).

وجاءت مشكلة البحث والتي تتمحور في السؤال الرئيسي التالي:

ما دور البحث العلمي في جامعة حائل في تحقيق التنمية المستدامة بالمملكة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟ (تقرير إحصاء التنمية المستدامة الذى تنشره سنوياً، مجلة البحث والتوير،٢٠١٩).

ومن هنا انبثقت أسئلة الدراسة التالية:

1. ما واقع البحث العلمي في جامعة حائل؟ (سالم، الياس وساري، السعد، ٢٠١٨).
2. ما واقع التنمية المستدامة المستفادة من البحث العلمي؟
3. هل يوجد تأثير بين واقع «البحث العلمي » في جامعة حائل والتنمية المستدامة؟
4. هل توجد جهات راعية ومنسقة للأبحاث العلمية بجامعة حائل لتطبيقها والاستفادة منها على مستوى المنطقة والدولة (علي، عاصم شحاتة، ٢٠٢٠)؟
5. هل يساهم البحث العلمي في تحقيق التنمية المستدامة في جامعة حائل؟

٤ - تساؤلات البحث:

كذلك من خلال هذه الدراسة يتم الإجابة على الأسئلة التالية:

1. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور البحث العلمي في جامعة حائل في تحقيق التنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها تعزى لمتغير الجنس؟
2. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور البحث العلمي جامعة حائل في تحقيق التنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟
3. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور البحث العلمي في بجامعة حائل في تحقيق التنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها تعزى لمتغير الجنسية؟

٥ - أهمية الدراسة؟

يعتبر البحث العلمي هو السبب الرئيسي في تفوق الدول المتقدمة علي الدول النامية، ونظرًا لأهمية البحث العلمي فتخصص الدول المتقدمة نسبة كبيرة من ناتجها المحلي للانفاق علي البحث العلمي، ويرجع تخلف الدول النامية في هذا المجال الى ضآلة نسبة إنفاقهم علي البحث العلمي، وكبر نسبة الانفاق علي المجال العسكري.

ولهذا من أهم الاسباب لدفعى لاختيار هذا الموضوع، يمكن إجمالها، فيما يلي:

١ - القناعة بأن قاطرة التنمية لأي دولة تبدء بالبحث العلمي.

٢ - تظهر الدراسة لواقع البحث العلمي في الدول العربية.

٣ - نمص الدراسة الذى تناول موضوع دور البحث العلمي فى رفع التنمية المستدامة.

٦ - حدود الدراسة.

لكل دراسة سواء علمية او نظرية يكون لها حدود موضوعية وزمانية ومكانية وبشرية وهى كما يلى :

١ – الحدود الموضوعية:-

اقتصرت الدراسة على معرفة دور البحث العلمى فى تحقيق التنمية المستدامة للمملكة (عامي فولنسكي، ٢٠١٧).

٢ – الحدود البشرية:

تم التركيز فى الدراسة على أعضاء هيئة التدريس بالمملكة والمتخصصون فى البحث العلمى بنسبة كبيرة.

٣ – الحدود المكانية:

اقتصرت الدراسة على الجامعات فى المملكة والتى يتم فيها دراسات البحث العلمى فى المملكة.

٤ – الحدود الزمانية:

تم عمل الحدود لهذا البحث فى المدة من (٢٠٢١- ٢٠٢٢) فى المملكة (مؤسسة الكوري الدولى للبحوث والتقد العلمي، ٢٠١٩).

٧ - مصطلحات الدراسة.

٧ -١- أبعاد البحث العلمي:

أصبح منهج البحث العلمي والتمرس على تقنياته علماً قائماً بذاته وقد كتبت في هذا الفن العشرات من الكتب والرسائل والأبحاث وأغلب الباحثين يظنون أن هذا العلم جاءنا من الغرب، والواقع أن أجدادنا العرب قد سبقوا الغرب إلى انتهاج طرق علمية في البحث ولا سيما في فترة الازدهار العلمي والفكري، وقد أصبح الهدف من تدريس هذه المادة لطلاب المراحل الجامعية، الإجازة (ليسانس)، والدراسات العليا.

هو إعداد الطلاب إعداداً تربوياً علمياً يؤهلهم ليصبحوا أساتذة وباحثين منهجيين، وتوجيههم التوجيه الصحيح ليتفرغوا للبحوث والدراسات العلمية الأكاديمية لأن الهدف الأساسي للتعليم الجامعي ليس هو تخريج المدرسين أو المهنيين وحسب، وإنما هو تخريج باحثين أكاديميين يمتلكون الوسائل العلمية لإثراء المعرفة الإنسانية، بما يقدمونه من مشاركات جادة في مجالات تخصصهم، ويتحلون بالأخلاق السامية التي هي عدة الباحث في هذا الميدان مثل: الصبر، والمثابرة، والأمانة، والصدق، والإخلاص لطلب العلم وحده (عامي فولنسكي، ٢٠١٧).

٧-٢- التعليم الجامعي:

هو في مضمونه ليس عملية استهلاك خالصة، بمعنى أنها لا تكتسب أهميتها من مجرد الحضور في مراحل الدراسة لإشباع الذات فالنفقات العامة والخاصة توجه إليه من أجل اكتساب عائد إنتاجي يتجسد في الأشخاص الذين سوف يأخذون على عاتقهم تقديم الخدمات في المستقبل (سالم، الياس وساري، السعد،٢٠١٨).

٧-٣ - تعريف البحث العلمي:

يُعَدُّ البحث العلميّ بالإنجليزية (Scientific Research) منهجاً لوصف الوقائع عبر مجموعةٍ من المعايير التي تُساهم في نُموِّ المعرفة، وتجدر الإشارة إلى أنه اختلفت اتّجاهات الباحثين في ما يتعلَّق بتعريفه؛ وفقاً

لميولهم، وقناعاتهم العلميّة، ومنها ما يأتي:

- **عرَّفه (عبد الباسط خضر) على أنّه:** «عمليّة فكريّة مُنظَّمة، يقوم بها شخصٌ يسمّى (الباحث)؛ من أجل تقصِّي الحقائق في مسألة، أو مشكلة مُعيَّنة تُسمّى (موضوع البحث)، باتّباع طريقة علميّة مُنظَّمة تُسمّى (منهج البحث)؛ بغية الوصول إلى حلولٍ ملائمة للعلاج، أو إلى نتائج صالحة للتعميم على المشكلات المُماثِلة تُسمَّى (نتائج البحث)» (سالم، الياس وساري، السعد، ٢٠١٨).

- **عرَّفه (محمد عناية) على أنّه:** «التقصِّي المُنظَّم باتّباع اساليب ومناهج علميّة مُحدَّدة للحقائق العلميّة؛ بقصد التأكُّد من صحّتها، وتعديلها، أو إضافة معلوماتٍ جديدة لها» (فريدريك كيرلنجر(Fredrick Kerlinger) على أنّه: «تقصٍّ تجريبيّ ناقد، ومُنظَّم، ومضبوط لافتراضاتٍ تُحدِّد طبيعة العلاقات بين مُتغيِّرات ظاهرةٍ مُعيَّنة».

٧ -٤ - التنمية المستدامة

أصبح مفهوم «التنمية المستدامة» محركاً سياسياً عالمياً يوجه مستقبل الأمم الاقتصادي والإستراتيجي، فمن خلال أنماط الاستهلاك والإنتاج غير المسئول، أصبح للإنسان تأثيرات ضارة بالبيئة، وهو ما عرَّض الأرض والأجيال المستقبلية للخطر(الخولي، أسامة أمين،٢٠٢١).

قديماً، كانت السمة المميزة للتنمية والازدهار في الدول هي التنمية العلمية والاقتصادية، غابت فيها المساءلة البيئية للسياسات والتصنيع والاستهلاك اليومي للإنسان لمئات السنين مما أدى إلى تفاقم الأزمات التي تتجلى في تغير المناخ وتآكل التنوع البيولوجي والتلوث وفقدان الموارد الطبيعية.

على صعيد آخر، لم تحقق جهود التنمية الاقتصادية والعلمية تلك تطلعات النظام العالمي والحكومات وعلماء الاجتماع عندما يتعلق الأمر بمعالجة المشاكل الاجتماعية المزمنة التي تعصف بالعالم الذي نعيش فيه. حيث لا يزال الفقر والأمية والتفاوت في مستويات الدخل سائداً في العديد من البلدان في جميع أنحاء العالم.

وفي هذا النطاق، ظهر مفهوم «التنمية المستدامة» تدريجياً ليصبح في الوقت الحاضر الهدف والغاية الرئيسيين للأمم المتحدة والمجتمع المدني، حيث أقرت الدول وصانعي السياسات أخيراً بأن الوضع الحالي للتدهور البيئي يهدد بشكل خطير بقاء البشرية (أبو زينة وآخرون، ٢٠٢١).

وعلى هذا، تستند التنمية المستدامة إلى مفهوم مواءمة التنمية الاجتماعية والاقتصادية مع الأولويات البيئية من أجل الحد من التدهور البيئي الحالي وتغير المناخ مع الحفاظ على الموارد الطبيعية قدر الإمكان بما لا يتعدى قدرتها على التجدد من أجل مستقبل الأجيال القادمة (وديع عوادة ،٢٠١٦).

٨ - الدراسات االسابقة:

قامت الباحثة بالبحث عن العديد من الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة حيث كانت نتائج البحث كالآتي:

١ –**أظهرت دراسة (رجاء الخوالده،٢٠٢١) بعنوان:** معوقات استدامة التعليم العالي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية، **وهدفت الدراسة إلى:** تعريف معوقات استدامة التعليم العالي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية، وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات وهي(الجنس، والجامعة، والكلية، والرتبة) وتكونت عينة الدراسة من(٨٣١) عضو هيئة تدريس، تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية، واستخدم الباحث استبانة لقياس درجة المعوقات، وتكونت من(٤٨) فقرة موزعة على أربعة مجالات، واستخدمت الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل المعلومات.

أشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة معوقات استدامة التعليم العالي كانت مرتفعة (المرعشلي، يوسف، ٢٠٢١)، **وأشارت النتائج إلى** وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات (الجنس) لصالح الذكور في مجالات الإدارة الجامعية.

والبحث العلمي والدرجة الكلية للمجالات، ولصالح (الإناث) في مجال المناهج وطرق التدريس. ولمتغير الجامعة لصالح الجامعات الحكومية في مجالي البحث العلمي، وأوضاع أعضاء هيئة التدريس والحرية الأكاديمية، ولصالح الجامعات الخاصة في مجال المناهج وطرق التدريس، ولمتغير الكليات لصالح الكليات الانسانية، ولمتغير الرتبة لصالح رتبة استاذ، **وفي ضوء نتائج هذه الدراسة** قدم الباحث بمجموعة من التوصيات أهمها اهتمام ادارات الجامعات بوضع رؤية إستراتيجية واضحة تشتمل على عدد من النقاط للحد من المعوقات (إيميل منصور، ٢٠١٨).

٢ – **بينما أظهرت دراسة (نجية نجيب، ٢٠٢١) بعنوان دور** الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة في تنمية متطلبات التنمية المستدامة لديها وسبل تفعيلها **وهدفت إلى التعرف على:** دور الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة في تنمية متطلبات التنمية المستدامة لديها وسبل تفعيلها، **حيث استخدمت الباحثة** المنهج الوصفي التحليلي، وتم جمع البيانات بواسطة استبانة قامت الباحثة ببنائها مكونة من(٥٦) فقرة، حيث تم توزيع١٩١ استبانة على أفرد عينة الدرسة، من أفرد مجتمع الدراسة، وتم استرجاع ١٨١ استبانة صالحة، وتم اعتماد المقابلات الشخصية كأداة ثانية للإجابة على بعض التساؤلات الخاصة بالدراسة.

وقامت الباحثة بتحليل الإحصائي، وللعمل على معالجة البيانات قامت باستخدام برنامج (spss) حيث خرجت الدراسة بعدة نتائج كان أهمها- القيام بحملات توعية عن التنمية المستدامة بالتعاون مع المؤسسات الإعلامية المتنوعة لنشر ثقافة الاستدامة في التنمية من أجل توسيع مدارك أفراد المجتمع (وديع عوادة، ٢٠١٦).

٣ – **في جين أظهرت دراسة (سالم وساري، ٢٠٢١) بعنوان:** نظم تطبيق إدارة الجودة الشاملة وآلياتها في التعليم العالي في ظل التنمية المستدامة، **وهدفت إلى التعرف** على نظم تطبيق إدارة الجودة الشاملة

وآلياتها في التعليم العالي في ظل التنمية المستدامة، وكما هدفت- أيضًا- إلى التعرف على أهمية تطبيق مدخل إدارة الجودة الشاملة في قطاع التعليم العالي للتوصل الى التنمية المستدامة، ودورها في الارتقاء بالمستوى الأكاديمي لكل من الطالب وأعضاء هيئة التدريس والإداريين.

وكذا توفير المناخ التنظيمي الملائم للتطوير وتحقيق التنمية المستدامة، من خلال إحداث تطوير نوعي للتعليم الجامعي بما يتلائم والمستجدات التربوية، والتعليمية، والإدارية والتنموية، **وقد توصل الباحث إلى أنه** يمكن تحقيق جودة التعليم العالي من خلال أسلوب التعلم العملي وبحوث العمل، والتقويم الذاتي، والاعتماد الأكاديمي والمهني والدراسة الذاتية.

كما كانت أهم نتائج الدراسة أنه يمكن تطبيق إدارة الجودة الشاملة على المؤسسات التي تهدف للربح، كما يمكن تطبيقه على المؤسسات غير الهادفة للربح، يساعد تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي على الانتاجية، وتقليل التكاليف، وتحسين جودة مخرجات العملية التعليمية وتمكينها من تحقيق التميز، والارتقاء بمستوى أعضاء هيئة التدريس والإداريين ورفع مستويات أدائهم من خلال التحسين المستمر، توجد العديد من الأساليب المساعدة على تحقيق جودة التعليم العالي، منها أسلوب التعلم العملي وبحوث العمل، والتقويم الذاتي، مراجعة النظير.

وبناء على نتائج الدراسة خرجت الدراسة بعد توصيات كان أهمها ضرورة الاهتمام بالمداخل الإدارية الحديثة- على غرار مدخل إدارة الجودة الشاملة- وتطبيقها، لما لها من أثر كبير على تطوير الإداء وزيادة الانتاجية ، وتحقيق الفاعلية التنظيمية لمؤسسات التعليم العالي من خلال تحقيق مخرجات ذات جودة عالية (المرعشلي، يوسف، ٢٠٢١).

٤ – **ولذلك أظهرت دراسة (مرفت البشبيشى، ٢٠٢٠) والتى كانت بعنوان** درجة تطبيق الجامعات الكويتية لإدارة الجودة الشَّاملة وعلاقتها بدرجة تحقق مؤشرات التعليم من أجل التنمية المستدامة، **وهدفت الدراسة إلى** التعرف على درجة تطبيق الجامعات الكويتية لإدارة الجودة الشَّاملة وعلاقتها بدرجة تحقق مؤشرات التعليم من أجل التنمية المستدامة، وكذلك دراسة دلالة الفروق في متوسطات تقديرات أفراد

العينة لدرجة تطبيق الجامعات الكويتية لإدارة الجودة الشَّاملة، ولدرجة تحقق مؤشرات التعليم من أجل التنمية المستدامة بحسب متغيرت (الجامعة، الكلية، الرتبة الأكاديمية، الجامعة المانحة للدَّرجة العلمية، سنوات الخدمة).

ولتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لموضوع الدراسة، وتكون مجتمع الدّراسة من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الكويتية (الإسلامية– الأقصى– الأزهر)، وتكوَّنت عينة الدّراسة الأصلية من (٢٧٩) أكاديميًا من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الكويتية، وتم اختيارهم بطريقة طبقية عشوائية.

ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بتصميم استبانتين الاستبانة الأولى حول (درجة تطبيق الجامعات الكويتية لإدارة الجودة الشاملة)، والاستبانة الثانية حول (درجة تحقق مؤشرات التعليم من أجل التنمية المستدامة)، وتمَّ التحقق من صدق الاستبانتين وثباتهما من خلال تطبيقهما على عينة استطلاعية مكونة من (٣٦) فردًا، وقامت الباحثة لتحليل استجابات أفراد العينة.

ومن أهم النتائج التي خلصت لها الدراسة أنه بلغ الوزن النّسبي لدرجة تطبيق الجامعات الكويتية لإدارة الجودة الشَّاملة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية (٧٦٪)، أيّ بدرجة تطبيق كبيرة، توجد فروق دالة إحصائيًا لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الكويتية لدرجة تطبيق الجامعات لإدارة الجودة الشَّاملة لمتغير الجامعة لصالح الجامعة الإسلامية (القريشي، مدحت، ٢٠١٩).

٥ – **ولكن أظهرت دراسة (كريزك ونيوبورت ووايت وتاونسيند، ٢٠٢٠)، Krezk Nyoport Wit Tawnsedm ، والتى كانت تهدفت إلى:** التعرف على ضرورة تدريس التنمية المستدامة في التعليم العالي، وكيف يتم الاستجابة لها بشكل عملي، **كما هدفت إلى** وصف أربعة مراحل من معالجة الجامعات لموضوع التنمية المستدامة ووفرت دروس وخبرات من الحرم الجامعي لتطبيق اجندة الاستدامة.

وأشارت الدراسة إلى أن الوصول إلى مراحل التنمية المستدامة التي طبقت في جامعة كولواردو بولدر في أمريكا تقوم على خبرات من عملية التعلم والتعليم والإدارة الجامعية، **وتشير النتائج أن مبادرات الاستدامة في الحرم الجامعي تتطور من خلال سلسلة من المراحل تشمل ما يلي:** القاعدة الشعبية، ورؤية القيادة التعليمية، ودمج المجتمع الجامعي وقطاع الأعمال، وأن هناك مجالات واجهت تحديات تحتاج إلى تنسيق وهي: البحث العلمي، والأنشطة الطلابية، والتسهيلات الإداري (إيميل منصور، ٢٠١٨).

٦ – **فى حين أظهرت دارسة (بوغاشى إبراهيم،٢٠١٩) والتى كانت تنص على أن** المشكلات التي تواجه البحث العلمي في الجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات السعودية، وهدفت هذه الدارسة إلى التعرف على المشكلات التي تواجه البحث العلمي في الجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات السعودية وبيان مدى اختلاف هذة المشكلات باختلاف متغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، الرتبة العلمية، وسنوات الخبرة).

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وطور استبانه لجمع البيانات، تم التحقق من صدقها وثباتها بالطرق التربوية والإحصائية المناسبة، وبلغت قيمة معامل الثبات، كرونباخ الفا (0.89) وتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية، وتم اختيارعينة عشوائية قوامها (٢٥١) عضو هيئة تدريس وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة المشكلات التي تواجه البحث العلمي في الجامعات السعودية من وجهة نظر طلبة أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات السعودية جاء بدرجة متوسطة.

وكما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد عينة الدراسة المشكلات التي تواجه البحث العلمي في الجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات السعودية حسب متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الرتبة العلمية، وسنوات الخبرة) **وأوصى الباحث بعدد من التوصيات،** كان أهمها ضرورة توفير قواعد بيانات تساعد الطلبة الى الرجوع للمعلومات بسهوله (الصديقي، سعيد، ٢٠١٩).

٧ – **ولهذا السبب أظهرت دراسة (إدريس الساكت، ٢٠١٩) والتى كانت تدور** حول دور البحث العلمي في زيادة الدرجة العلمية لدى طلبة الجامعات التونسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور البحث العلمي في زيادة الدرجة العلمي لدى طلبة الجامعات التونسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي، وطوّر استبانة لجمع البيانات، وتم التحقق من صدقها وثباتها بالطرق التربوية والإحصائية المناسبة، وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في تونس، وتم اختيارعينة عشوائية قوامها (٣١١) عضو هيئة تدريس.

وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك دور فعال للبحث العلمي في زيادة الدرجة العلمية لدى طلبة الجامعات التونسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وكما تبين أنه لا يوجد فروق في دور البحث العلمي في زيادة الدرجة العلمية لدى طلبة الجامعات التونسية من وجهة نظرأعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير(الجنس، المؤهل العلمي الدرجة العلمية، سنوات الخبرة) (المعهد الكوري الدولى للأبحاث العلمية الرصينة، ٢٠٢٠).

٨ - **كما أجرى دراسة (شيفارد، ٢٠١٩) Shefard, والتي** وصفت مبرارت إحجام التعليم العالي عن دمج التعليم من أجل التنمية المستدامة في الجامعات الإسترالية والنيوزيلاندية، **والتى هدفت إلى** وصف مبررات إحجام التعليم العالي عن دمج التعليم من أجل التنمية المستدامة في الجامعات الإسترالية والنيوزيلاندية وتحاول الدراسة توفير معلومات عن دور وقابلية مؤسسات التعليم العالي في تعزيز التنمية المستدامة بيئيًا لدى الطلبة.

وبينت الدراسة أن من أهم المعيقات التي تواجه الجامعات في دمج التعليم من أجل التنمية المستدامة منها (أن الجامعات الإسترالية لديها اهتمام قليل في المشاكل العالمية، وإن الجامعات تقتصر على أدوارها التقليدية في التعليم، وضعف دور المجتمع في التأثير على السياسات التعليمية في الجامعات).

وإن الجامعات لا تستطيع القيام بالدور المطلوب منها في إيجاد مواطنين صالحين، وأن المدرسين في الجامعات لديهم نفس القيم في المجتمع، ولذلك ليس لهم دور في قيادة الطلبة نحو انماط حياة مستدامة (حلاوة، جمال، علي صالح، ٢٠٢٠).

التعقيب على الدارسات السابقة.

يظهر من خلال استعراض الدراسات السابقة أن غالبية الدراسات تناولت موضوع دور البحث العلمي والدراسات العليا في تحقيق التنمية المستدامة، حيث انحصرت هذه الدراسات ما بين عام٢٠١٩ الى٢٠٢١ وهذا يدل على أن المواضيع المتعلقة بدور البحث العلمي والدراسات العليا في تحقيق التنمية المستدامة من المواضيع المهمة والمعاصرة والتي اهتم بها الباحثين وكما تبين- أيضًا- من خلال استعراض الدراسات السابقة أن غالبية الدراسات تناولت المنهج الوصفي.

وهذ يدل على أن طبيعة هذه الظاهرة تتفق وطبيعة المنهج الوصفي ومن الملاحظ- ايضًا- أن حجم العينات المستخدمة في هذه الدراسات كان مناسب لحجم مجتمع الدراسة، وهذا يتفق والمنهج الوصفي واستفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة في وضع تصور حول الإطار النظري والمنهج المستخدم وحجم العينات وبناء أداة الدراسة والمعالجات الاحصائية والمراجع.

٩ - متغيرات الدراسة:

أولاً: المتغير المستقل: يتمثل في واقع البحث العلمي ويقاس من خلال (التخطيط للبحث العلمي- نوعية وعدد الأبحاث العلمية– تطبيق الأبحاث العلمية(.

ثانياً: المتغير التابع: وتمثله التنمية المستدامة وتقاس من خلال (تنمية وتطوير الجامعات- تطوير الكوادر البشرية زيادة المعارف الفكرية) (حلاوة، جمال، علي صالح، ٢٠٢٠).

١٠ - فروض البحث:

يشكل البحث العلمي بشكل كبير في زيادة الانتاجية ومن ثم رفع معدل النمو الاقتصادى، مما يساعد في الحد من الفقر وعليه يتمثل فروض الدراسة فى الفرضية التالية: يساهم البحث العلمي في تحقيق التنمية المستدامة في الجامعات بالمملكة ومن هذه الفرضية ينشق منها الفرضيتين التاليتين:-

الفرضية الأولى: يسأهم البحث العلمي في النمو الاقتصادى بالمملكة (علي، عاصم شحاتة، ٢٠٢٠).

الفرضية الثانية: يسأهم البحث العلمي فى التنمية البشرية في الجامعات بالمملكة (تقرير إحصاء التنمية المستدامة , مجلة البحث والتوير، ٢٠٢٠).

يعتبر البحث العلمي هو السب الرئيسي في تفوق الدول المتقدمة علي الدول النامية، وإدراكً لأهمية البحث العلمي فتخصص الدول المتقدمة نسبة كبيرة من ناتجها المحلي للانفاق علي البحث العلمي، ويرجع تخلف الدول النامية في هذا المجال لضآلة نسبة الانفاق علي البحث العلمي، وكبر نسبة المنفق علي الانفاق العسكري (وديع عوادة، ٢٠١٨).

١١ - أسباب اختيار موضوع البحث:

وتوجد عدة أسباب لدفعى لاختيار هذا الموضوع، يمكن إجمالها، فيما يلي:

- القناعة بأن أهم اسباب التنمية لأي دولة تبدا بالبحث العلمي (حلاوة، جمال، علي صالح، ٢٠٢٠).
- تقديم دراسة لواقع البحث العلمي في الدول العربية وفي المملكة خاصة.
- نقص الدراسات التي تتناول موضوع اقتصاد البحث العلمي (المرعشلي، يوسف، ٢٠٢١).

١٢ - منهجية البحث:

ارتكز منهج البحث على جانبين هما (المعهد الكوري الدولى للأبحاث العلمية الرصينة، ٢٠٢٠):

المنهج الأول: استخدم الباحث المنهج الاستقرائى الذى يتم من خلالة تجميع البيانات اللازمة من البحث مستعينا فى ذلك بمجموعة من المراجع العربية والأجنبية (علي، عاصم شحاتة،٢٠٢٠).

المنهج الثانى: استخدم الباحث المنهج التحليلي لتحليل البيانات، كما تم استخدام الأساليب الكمية لقياس العلاقة بين متغيرات الدراسة، واستخدام التحليل الإحصائي (SPSS) (الصديقي، سعيد، ٢٠١٩).

١٣ - النتائج والتحليل:

يتضمن عرض التحليل لبيانات الاستبيانة واختبار الفرضيات للدبحث وذلك من خلال الإجابة على اسئلة البحث واستعراض أبرز نتائج الاستبيانة والتى توصل إليها الباحث خلال التحليل الإحصائي لبرنامج الحزم الإحصائية للدراسات الاجتماعية(SPSS) ومنها الفروض الآتية على حسب مستوى (ليكارت الخماسي):-

1. اختبار قرضيات الدراسة بواسطة اختبار الإعلامة الإرشادية بحيث يكون متوسط درجة الاستجابة، وهي القيمة المحددة (٣) (حلاوة، جمال، علي صالح، ٢٠٢٠).
2. **الفرضية العدمي H0 :** (أن متوسط درجة الاستجابة يساوى ٣) (حلاوة، جمال، علي صالح، ٢٠٢٠.
3. **الفرضية البديلة H1:** (أن متوسط درجة الاستجابة لا تساوى ٣).

الفرضية الأولى:

يوجد تاثير تاثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٥٪ لدور البحث العلمي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال تطوير وتنمية الجامعات وتم استخدام اختبارات الاشارات لمعرفة متوسط درجة الاستجابة للاسئلة فى الاستبيانة والتى تكون (٣) وكانت النتائج كمايلى (القريشي، مدحت، ٢٠١٩):

أولًا: دور البحث العلمي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال تطوير وتنمية الجامعات:

Top of Form

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي النسبي	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (sig.)	الترتيب
1	يقوم الباحثون بالبحوث والدراسات العلمية وفق أولويات البحث العلمي في المملكة.	2.55	51.00	8.72	0.000*	9
٢	تساهم الأبحاث والرسائل العلمية في تطوير مؤسسات التعليم العالي على مستوى الجامعات والكليات والبرامج الدراسية.	3.94	78.88	10.18	0.000*	1

3	تسهم الأبحاث والرسائل العلمية بتقديم الأفكار التربوية التي تساعد على تطور البناء التعليمي.	3.88	77.63	9.54	0.000*	2
4	تشجع الجامعة التعاون البحثي مع الجامعات المحلية الأخرى من خلال فرق بحثية تعمل بروح الفريق في جميع المجالات.	3.75	75.00	0.25	0.451	3
5	تسعى الجامعة إلى تحقيق متطلبات التنمية المستدامة من خلال توجيه الأبحاث والرسائل العلمية وربطها بخطط التنمية الشاملة والمستدامة.	3.20	64.00	-0.70	0.432	5
6	تتواصل الجامعة مع الجامعات المحلية في مجال البحث العلمي والدراسات العليا بشكل يخدم عملية التنمية المستدامة.	3.43	68.60	0.31	0.412	4
7	تتوفر قاعدة بيانات للأبحاث والدراسات السابقة في جامعة حائل يعتمد عليها الباحثون في إجراء أبحاثهم ورسائلهم.	2.88	57.60	-0.101	0.522	6
8	توفر الجامعات الإمكانات والتمويل اللازم لعمل الأبحاث والدراسات العلمية للاستفادة من نتائجها.	2.67	53.40	-3.11	0.014*	8
9	تو فر الجامعات المكتبات الإلكترونية المتطورة والتي تحتوي على المراجع الحديثة والمتطورة والمترجمة بما يخدم البحث العلمي.	2.87	57.40	0.64	0.322	7
	المتوسط.	3.24	64.83	2.85	0.24	

Top of Form

الفقرة الأولى: من الاستبيانة للجزء الأول، وهي: **(يقوم الباحثون بالبحوث والدراسات العلمية وفق أولويات البحث العلمي في المملكة)** وأن المتوسط الحسابي لها (2.55) والإجمالي هو (٥) أي أن المتوسط الحسابي النسبي (٥١٪) وقيمة الاختبار (8.72) وأيضًا- القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوى (0.000*) لذلك تعتبر هذة الفقرة دالة إحصائية عند مستوى معنوية ٥٪ مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذة الفقرة، قد زاد عن درجة الموافقة، ومعنى ذلك أنة فى الاستبيانة تمت الموافقة على هذة الفترة من قبل أفراد الاستبيانة بدرجة كبيرة و- أيضًا- بترتيب (٩).

الفقرة الثانية: من الاستبيانة للجزء الأول، وهي: (**تساهم الأبحاث والرسائل العلمية في تطوير مؤسسات التعليم العالي على مستوى الجامعات والكليات والبرامج الدراسية**) وأن المتوسط الحسابي لها (3.94) والإجمالي هو (٥) أي أن المتوسط الحسابي النسبي (78.88٪) وقيمة الاختبار (10.18) و-أيضًا- القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوى (0.000*) لذلك تعتبر هذة الفقرة دالة إحصائية عند مستوى معنوية ٥٪ مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذة الفقرة قد زاد عن درجة الموافقة ومعنى ذلك أنة فى الاستبيانة تمت الموافقة على هذة الفترة من قبل أفراد الاستبيانة بدرجة كبيرة- وأيضًا- بترتيب (١).

الفقرة الثالثة: من الاستبيانة للجزء الأول وهى تسهم الأبحاث والرسائل العلمية بتقديم الأفكار التربوية التي تساعد على تطور البناء التعليمى وأن المتوسط الحسابي لها (3.88) والإجمالي هو (٥) أي أن المتوسط الحسابي النسبي (77.63٪) وقيمة الاختبار (9.54)- وأيضًا- القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوى (0.000) لذلك تعتبر هذة الفقرة دالة إحصائية عند مستوى معنوية ٥٪ مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذة الفقرة قد زاد عن درجة الموافقة ومعنى ذلك أنة في الاستبيانة تمت الموافقة على هذة الفترة من قبل أفراد الاستبيانة بدرجة كبيرة- وأيضًا- بترتيب (2) وكذلك الفقرات المشابهة.

بينما الفقرة الخامسة: والتى تظهر (**تسعى الجامعة إلى تحقيق متطلبات التنمية المستدامة من خلال توجيه الأبحاث والرسائل العلمية وربطها بخطط التنمية الشاملة والمستدامة**) وأن المتوسط الحسابي لها (3.20) والإجمالي هو (٥) أى أن المتوسط الحسابي النسبي (64.00٪) وقيمة الاختبار ((0.70- وأيضًا القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوى (0.432) لذلك تعتبر هذة الفقرة دالة إحصائية عند مستوى معنوية ٥٪ مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذة الفقرة قد انخفض عن درجة الموافقة ومعنى ذلك أنة فى الاستبيانة لم تتم الموافقة على هذة الفترة من قبل أفراد الاستبيانة بدرجة كبيرة وأيضًا بترتيب (5).

بينما الفقرة الثامنة: والتى تظهر (**توفر الجامعات الإمكانات والتمويل اللازم لعمل الأبحاث والدراسات العلمية للاستفادة من نتائجها**) وأن المتوسط الحسابي لها (2.67) والإجمالي هو (٥) أى أن المتوسط الحسابي النسبي (53.40٪) وقيمة الاختبار ((3.11- وأيضًا- القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوى (0.014*)

لذلك تعتبر هذة الفقرة دالة إحصائية عند مستوى معنوية ٥٪ مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذة الفقرة قد انخفض عن درجة الموافقة، ومعنى ذلك أنة فى الاستبيانة لم تتم الموافقة على هذة الفترة من قبل أفراد الاستبيانة بدرجة كبيرة- وأيضًا- بترتيب (٨) وكذلك الفقرات المشابهة.

التعليق على الفرضية الأولى:-

أن المتوسط الحسابي للفرضية الأولى يساوى (3.24) وكذلك المتوسط الحسابي النسبي يساوى (64.83) وكذلك قيمة الاختبار (2.85) وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوى (0.24) لذلك يعتبر الفرضية الأولى والتي تنص على: **(دور البحث العلمي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال تطوير وتنمية الجامعات)** ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٥ ٪).

الفرضية الثانية: يوجد تاثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٥ ٪) لفاعلية دور البحث العلمي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال تطوير الكوادر البشرية، وقد تم استخدام اختبار الاشارة لمعرفة ما إذا كانت متوسط درجة الاستجابة متوافقة مع المتوسطات أم لا، وهي القيمة المحددة مسبقًا (٣) (حلاوة، جمال، علي صالح، ٢٠٢٠).

ثانيًا: دور البحث العلمي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال تطوير الكوادر البشرية.

الفقرات	المتوسط الحسابي.	المتوسط الحسابي النسبي.	قيمة الاختبار.	القيمة الاحتمالية (sig.)	الترتيب.
تساعد البحوث العملية الباحثين على النمو المهني والوظيفي وتطور قدراته.	3.23	64.66	9.32	0.000*	2
تساهم البحوث العلمية فيإعدادالكوادر البشرية المدربة اللازمة للنهوض بالمشروعات الاقتصادية والاجتماعية.	3.67	73.40	8.76	0.000*	5
تساعد البحوث العملية في تقدم الفرد والمجتمع بما يخدم التنمية البشرية المستدامة.	3.44	68.80	7.31	0.000*	6

يوفر البحث العلمي للمجتمع الكفاءات الوطنية المدربة في جميع المجالات والتخصصات بما يسهم في تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة.	3.55	71.00	6.99	0.000*	4
البحث العلمي ينمي الشخصية الأكاديمية القادرة على التفكير العلمي الموضوعي.	3.89	77.80	12.43	0.000*	3
يزود البحث العلمي المجتمع بالمفكرين والعلماء الذين يسهمون إسهامًا فاعلًا في إنتاج التراث العلمي والثقافي وتطوير المجتمع.	3.86	77.20	8.39	0.000*	1
المتوسط.	3.61	72.14	8.87	0.000	

الفقرة السادسة: من الاستبيانة للجزء الثاني، وهي: **(يزود البحث العلمي المجتمع بالمفكرين والعلماء الذين يسهمون إسهامًا فاعلًا في إنتاج التراث العلمي والثقافي وتطوير المجتمع)** وكان المتوسط الحسابي لها (3.86) والإجمالي هو (٥) أى أن المتوسط الحسابي النسبي (77.20٪) وقيمة الاختبار (8.39)- وأيضًا- القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوى (0.000*) لذلك تعتبر هذة الفقرة دالة إحصائية عند مستوى معنوية (٥ ٪) مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذة الفقرة قد زاد عن درجة الموافقة ومعنى ذلك أنة فى الاستبيانة تمت الموافقة على هذة الفترة من قبل أفراد الاستبيانة بدرجة كبيرة وأيضًا بترتيب (١) وبالمثل باقى الفقرات المشابهة لها (المعهد الكوري الدولى للأبحاث العلمية الرصينة، ٢٠٢٠).

الفقرة الأولى: والتى تظهر **(تساعد البحوث العملية الباحثين على النمو المهني والوظيفي وتطور قدراته)** وأن المتوسط الحسابي لها (3.23) والإجمالي هو (٥) أى أن المتوسط الحسابي النسبي (64.66٪) وقيمة الاختبار ((9.32 وأيضًا القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوى (0.000*) لذلك تعتبر هذة الفقرة دالة إحصائية عند مستوى معنوية (٥ ٪) مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذة الفقرة قد زاد عن درجة الموافقة، ومعنى ذلك أنة فى الاستبيانة تمت الموافقة على هذة الفترة من قبل أفراد الاستبيانة بدرجة كبيرة- وأيضًا- بترتيب (٢) وكذلك الفقرات المشابهة (عامي فولنسكي، ٢٠١٧).

التعليق على الفرضية الثانية: أن المتوسط الحسابي للفرضية الأولى يساوى (3.61) وكذلك المتوسط الحسابي النسبي يساوى (72.14) وكذلك قيمة الاختبار (8.87) وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوى (0.000) لذلك يعتبر الفرضية الثانية والتى تنص على (**دور البحث العلمي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال تطوير الكوادر البشرية**) ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٥ ٪) (إيميل منصور، ٢٠٢٠).

الفرضية الثالثة: يوجد تاثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٥ ٪) لدور البحث العلمي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال زيادة المعارف العلمية المرتبطة بنوعية وعدد الأبحاث، وقد تم استخدام اختبار الاشارة لمعرفة ما اذا كانت متوسط درجة الاستجابة متوافقة مع المتوسطات أم لا، وهي القيمة المحددة مسبقًا (٣) (إحصاءات البنك الدولي، ٢٠٢٠).

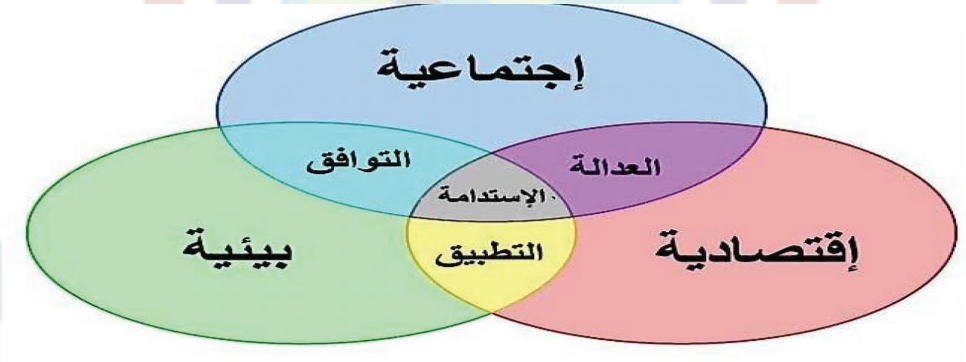

ثالثًا: دور البحث العلمي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال زيادة المعارف العلمية المرتبطة بنوعية وعدد الأبحاث.

الفقرات	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي النسبي	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (sig.)	الترتيب
تسهم نوعية وعدد الأبحاث والرسائل العلمية في مختلف المجالات العلمية بما يخدم التنمية الشاملة والمستدامة.	2.89	57.80	2.76	0.331	٢
تساعد نوعية وعدد الأبحاث العلمية في نشر المعرفة العلمية في المجتمع.	1.97	39.40	-2.77	0.000*	٥
تشجع البحوث على حركة التأليف والإنتاج العلمي التي تخدم الجامعات والمجتمع.	2.41	48.20	-3.66	0.000*	٤
تسهم في إثراء المجالات العلمية المحكمة في الجامعات.	2.78	55.60	-1.59	0.014*	٣
تسهم في إثراء مكتبة الجامعة من خلال الكتب والمراجع والدوريات الحديثة والمترجمة لمساعدة الباحثين في إجراءات البحوث العلمية.	3.23	64.60	1.97	0.072	١
المتوسط.	2.66	53.12	1.22 -	0.139	

الفقرة الخامسة: من الاستبيانة للجزء الثالث: **وهي: (تشجع البحوث على حركة التأليف والانتاج العلمي التي تخدم الجامعات والمجتمع)** وأن المتوسط الحسابي لها (3.23) والإجمالي هو (٥) أى أن المتوسط الحسابي النسبي (64.60٪) وقيمة الاختبار (1.97)- وأيضًا- القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوى (0.072) لذلك تعتبر هذة الفقرة دالة إحصائية عند مستوى معنوية (٥ ٪) مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذة الفقرة قد زاد عن درجة الموافقة، ومعنى ذلك أنة فى الاستبيانة تمت الموافقة على هذة الفترة من قبل أفراد الاستبيانة بدرجة كبيرة- وأيضًا- بترتيب (١) وبالمثل باقى الفقرات المشابهة لها.

بينما الفقرة الثالثة: والتى تظهر **(توفر الجامعات الامكانات والتمويل اللازم لعمل الأبحاث والدراسات العلمية للاستفادة من نتائجها)** وأن المتوسط الحسابي لها (2.41) والإجمالي هو (٥) أي أن المتوسط الحسابي النسبي (48.20٪) وقيمة الاختبار ((3.66- وأيضًا- القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوى (0.000*) لذلك تعتبر هذة الفقرة دالة إحصائية عند مستوى معنوية (٥ ٪) مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذة الفقرة قد انخفض عن درجة الموافقة، ومعنى ذلك أنة في الاستبيانة لم تتم الموافقة على هذة

الفترة من قبل أفراد الاستبيانة بدرجة كبيرة- وأيضًا- بترتيب (٤) وبالمثل باقى الفقرات المشابهة لها (إيميل منصور، ٢٠٢٠).

التعليق على الفرضية الثالثة: أن المتوسط الحسابي للفرضية الثالثة يساوى (2.66) وكذلك المتوسط الحسابي النسبي يساوى (53.12).

وكذلك قيمة الاختبار (1.22) وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوى (0.139) لذلك يعتبر الفرضية الثالثة والتي تنص على: **(دور البحث العلمي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال زيادة المعارف العلمية المرتبطة بنوعية وعدد الأبحاث)** ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٥ ٪ (حلاوة، جمال، علي صالح، ٢٠٢٠).

شكل (١) عناصر التنمية المستدامة.

شكل (٢) القيم لبعض العوامل في المملكة.

يلاحظ من الشكل السابق أنه: بالنسبة للمملكة نسب الإنفاق على البحث العلمي من أقل القيم الموجودة في الجدول، ولكن عدد الباحثين فى تزايد مستمر، ولكن بنسب قليلة نسبيًا بينما قيم نصيب الفرد من الإنفاق على الصحة بالدولار تأخذ أكبر نصيب، بل النصيب الإجمالي الأكبر فى المملكة.

والذى يسعدنا أن نسب المقالات العلمية والأدبية والمجلات المنشورة فى المملكة تأخذ الحيز الأكبر وفي تزايد مستمر بنسبة كبيرة جدًا (وديع عوادة ، ٢٠١٦).

شكل (٣) الحد الأدنى والأعلى والمتوسط من الأبحاث العلمية المنشورة في المملكة.

من النتائج السابقة يتضح بعض النتائج التى تم استخلاصها من التحليلات السابقة:

أولًا: يوجد تاثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٥ ٪) للبحث العلمي والتنمية المستدامة من خلال تطوير جامعة حائل للبحث العلمي ونشره أظهرت الدراسات التي تم تحليها من خلال الاستبيانة أنة يوجد مشكلة جسيمة فى البحث العلمي مما يؤدي إلى لعدم الاستفادة من نتائج البحث العلمي في التنمية المستدامة وذلك بنسبة موافقة (53.12 %) من عينة أفراد الاستبيانة والتي تظهر بعض جوانب الضعف والقصور في الآتي:-

1. ضعف سعى الجامعات إلى تحقيق متطلبات التنمية المستدامة وربطها بخطط التنمية الشاملة.
2. عدم توفير قاعدة بيانات مركزية واضحة وإلكترونية ومتطورة وبها مراجع حديثة بما يخدم البحث العلمي
3. ضعف توفير الإمكانيات والتمويل بالجامعات بالمملكة لعمل الأبحاث.
4. ضعف قيام الباحثين بالبحوث وفق أولويات البحث العلمي البحث العلمي المطلوب بما يخدم التنمية المستدامة (الريس، محمد نضال، ٢٠٢٠).
5. قصور وجود جهات رسمية ترعى وتدعم البحث العلمي للاستفادة من الأبحاث.
6. قصور وجود هيئات عليا للبحث العلمي تعمل على توجية الباحثين بالجامعات بما يخدم البحث والقضايا المعاصرة (وديع عوادة، ٢٠١٦).
7. ضعف شديد فى تمويل الأبحاث العلمية من قبل رجال الأعمال والهيئات الجامعية.

عدم وجود إستراتيجية واضحة للبحث العلمي تعمل على توجية البحث العلمي لخدمة قضايا التنمية المستدامة

ثانيًا: يوجد تاثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٥ ٪ للبحث العلمي والتنمية المستدامة من خلال تطوير جامعة حائل للبحث العلمي ونشرة ودور البحث العلمي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال تطوير الكوادر البشرية، وهي فاعلية البرامج التي تخدم التنمية المستدامة من خلال تطوير الكوادر البشرية وهناك موافقة بنسبة (72.14٪) وظهر ذلك في الآتي:

1. ضعف مساهمة البرامج الجامعية بشكل عام في تقدم الفرد والمجتمع والذي يؤدي إلى خدمة التنمية المستدامة (الريس، محمد نضال، ٢٠٢٠)
2. نقص فى إعداد الكوادر البشرية واللازمة للنهوض بالمشروعات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية لجوانب التنمية البشرية لخدمة الاستدامة (فريدة محمد، عبد المنعم محمد، ٢٠١٨).
3. ضعف قيام برامج الدراسات العليا للبحث عن الكفاءات الوطنية المدربة فى جميع المجالات والتخصصات بما يخدم التنمية المستدامة (وديع عوادة، ٢٠١٦).

ثالثًا: يوجد تاثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٥ ٪) لدور البحث العلمي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال زيادة المعارف العلمية المرتبطة بنوعية وعدد الأبحاث في تحقيق أهداف التنمية المستدامة **وهناك موافقة بنسبة (53.12٪) وظهر ذلك فى الآتي:**

إن نوعية الأبحاث العلمية يخدم التنمية المستدامة من خلال زيارة المعارف العلمية وهناك موافقة بنسبة (53.12) إلا أن هناك بعض الاعتراضات والقصور:

1. ضعف الإسهام في تقديم الاستشارات الفنية والمتخصصة للمؤسسات العامة.
2. ضعف الإسهام للمجالات العلمية بما يخدم التنمية المستدامة (وديع عوادة، ٢٠١٦).
3. ضعف المساعدة في تطوير المواقع الإلكترونية للجامعات في المملكة.
4. التشجيع على حركة التاليف والإنتاج العلمي التي تخدم الجامعات والمجتمع.

5. إمكانية المساهمة في إنشاء قاعدة بيانات مركزية (فريدة محمد، عبد المنعم محمد، ٢٠١٨).

١٤ - التوصيات:

بناءًعلى النتائج السابقة ومن خلال نتائج الاستبيانة والتأظهرت أن هناك دورًا كبيرًا للبحث العلمي فى تحقيق التنمية المستدامة في المملكة بجامعة حائل لذا يوصي الباحث بالآتي:

1. العمل على إيجاد إستراتيجية للبحث العلمي تعمل على توجية البحث العلمي لخدمة قضايا التنمية المستدامة.
2. العمل على إيجاد هيئات رسمية للبحث العلمي في المملكة وتوجية الجامعات للاستفادة من نتائج الأبحاث.
3. إيجاد وتوفير التمويل حكومى للبحث العلمي للعمل على دعم التنمية المستدامة.
4. تنسيق بين الجامعات والجهات الحكومية لاختيار موضوعات الأبحاث العلمية للاستفادة من نتائجها.
5. سعى الجامعات في المملكة لتحقيق متطلبات التنمية المستدامة من خلال عمل أبحاث وربطها بالتنمية المستدامة.
6. توصية أساتذة الجامعات بالمملكة بالعمل على تدريب وتطوير ذوي الكفاءات في مجالات تخصصهم
7. تطوير المكتبات الإلكترونية والمركزية التي تشمل المراجع الحديثة والمتطورة بما يخدم البحث العلمي
8. إنشاء قواعد بيانات حديثة بها جميع النتائج وعرضها على الباحثين للاستفادة منها.

مقترحات الدراسة:

خرجت الدراسة بعدة مقترحات وهى كما يلى :

1. عدم إهمال ما جاء من توصيات في الأبحاث التي تناولت التنمية في جامعة حائل، ووضعها في المخازن ورفوف المكتبات.
2. تخفيف العبء الأكاديمي في التدريس على المحاضرين الذين يرغبون بعمل بحث في ذاك الفصل، شريطة

أن يكون هناك إنتاج علمي ملموس، يعود بالنفع على الجامعة والمجتمع.

3. محاولة استثمار العقول العلمية التي تتعامل مع البحث العلمي بهدف البحث عن شيء جديد.
4. ضرورة البحث والتركيز على أهم المشاكل والمعوقات، وعلى المشاكل الضعيفة التي تعيق تنمية وتطوير جامعات المملكة، ليتم معالجتها من خلال نتائج الأبحاث.
5. الاهتمام بالباحثين وتشجيعهم على العمل الدؤوب في مجال الأبحاث، كي يشعروا بأن هناك نتيجة لأبحاثهم وجهودهم.
6. أن تكون جامعات المملكة من الجامعات السباقة في ابتكار ما هو جديد، وفي متابعة التطورات وما يجري في العالم من تنمية وتطوير، وخاصة في الجامعات كمؤسسات مماثلة.
7. توفير إمكانيات مادية ومعنوية ومراكز أبحاث بأجهزة حديثة لتسهيل مهمة الباحثين فى مجال أبحاثهم، وتوفير مناخ يصلح للإبداع والبحث العلمي.
8. محاولة التركيز على أبحاث استثمارية وإنتاجية لها مردود مادي يعود على الجامعات بالمملكة بالنفع المادى والمعنوي والذى يرفع من اسم الجامعة بالمملكة، خاصة في مجال التصنيع.
9. التركيز على الأبحاث التي تستهدف تنمية الجامعات في حقول مختلفة، بعد التنسيق مع إدارة الجامعات والبحث العلمي، للحصول على الأهداف المرجوة ونتائج أدق.
10. خلق المنافسة الإيجابية بين المحاضرين، وخاصة الباحثين من خلال الحوافز المادية والمعنوية، حيث سيولد ذلك مجالًا للإبداع.

المراجع.

١. أبو النصر، مدحت، (٢٠٢١)، قواعد ومراحل البحث العلمي للتنمية المستدامة، دليل إرشادي في كتابة البحوث وإعداد رسائل الماجستير والدكتوراه، مجموعة النيل العربية، القاهرة.

٢. أبو زينة وآخرون، (٢٠٢١)، مناهج البحث العلمي، الكتاب الثالث، طرق البحث النوعي، جامعة عمان الأهلية للدراسات العليا، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٣. الحلبي، نادية،(٢٠٢١)، دور الحوافز في رفع كفاءة الأداء الوظيفي والتنمية المستدامة من وجهة نظر

الموظفين الإداريين في جامعة القدس، رسالة ماجستير، جامعة القدس، أبو ديس.

٤. الخولي، أسامة أمين، (٢٠٢١)، التنمية المستدامة بين المفهوم والتطبيق، مجلة جسور، عدد 4، ص36.

٥. الريس، محمد نضال، (٢٠٢٠)، وجهة نظر حول دور البحث العلمي الجامعي في التنمية المستدامة، دمشق، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مجلة التعريب، مجلة محكمة، عدد 2.

٦. الصديقي، سعيد، (٢٠١٩)، بحث منشور الجامعات العربية وجودة البحث العلمي، قراءة في المعايير العلمية، مجلة المستقبل العربي، عدد 205.

٧. القريشي، مدحت، (٢٠١٩)، التنمية الاقتصادية نظريات وسياسات وموضوعات حول التنمية المستدامة الجامعية، دار وائل للنشر عمان، الأردن.

٨. جامعة القدس، (٢٠١٩)، التقرير السنوي لعام ٢٠١٩، منشورات جامعة القدس، العدد السابع.

٩. البورنوى، اماني فايز، (٢٠١٩)، دور الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة في تنمية متطلبات التنمية المستدامة لديها وسبل تفعيله (الجامعة الإسلامية دراسة حالة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الاسلامية:غزة.

١٠. الخوالده، تيسير محمد، (٢٠١٩)، معوقات استدامة التعليم العالي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية، مجلة دراسات العلوم التربوية، العدد1، مجلد43.

١١. العديلي، إبراهيم ناصر، (٢٠١٩)، دور البحث العلمي في زيادة الدرجة العلمية لدى طلبة الجامعات التونسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الفردوس، تونس.

١٢. المرعشلي، يوسف، (٢٠٢١)، أصول كتابة البحث العلمي وتحقيق المخطوطات للتنمية المستدامة الجامعية، بيروت، لبنان.

١٣. إيميل منصور، (٢٠١٨)، دليل إلاستدامة العام فى البحث العلمي والتنمية المستدامة، بيروت، العدد الثانى .

١٤. بركات، ناصر فرحان، (٢٠٢٠)، دور التعليم الجامعي في رفع المستوى الاقتصادي للافراد، ورقة عمل، جامعة المنصورة: مصر.

١٥. تقرير إحصاء التنمية المستدامة الذى تنشره سنوياً مجلة البحث والتوير، (٢٠٢٠)، الرابط التالي:

(http://www.battelle.org/docs/tpp/2018 _global_rd_funding_forecast.pdf).

١٦. تقرير إحصاء التنمية المستدامة الذى تنشره سنوياً، مجلة البحث والتوير (٢٠١٩): الرابط التالي: (http://www.battelle.org/docs/tpp/2019 _global_rd_funding_forecast).

١٧. سالم، الياس وساري، السعد، (٢٠١٨)، نظم تطبيق إدارة الجودة الشاملة وآلياتها في التعليم العالي في ظل التنمية المستدامة، العالي التعليم جودة لضمان السادس الدولي العربي.

١٨. عامي فولنسكي، (٢٠١٧)، التعليم فى إسرائيل إلى أين لتحقيق الاستدامة، القدس، الجزء الثالث.

١٩. علي، عاصم شحاتة، (٢٠٢٠)، تمويل البحث العلمي وأثره في التنمية البشرية ماليزيا نموذجاً، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، مجلة المستقبل العربي، ص (٨٠) ماليزيا.

٢٠. فريدة محمد، عبد المنعم محمد، (٢٠١٨)، دراسة تحليلية لواقع البحث العلمي في الدول العربية وتوجهات التطوير في التنمية المستدامة، مجلة اتحاد الجامعات العربية.

٢١. مجلة العلوم والتنمية المستدامة المصرية للدراسات والمعلومات، يناير ٢٠١٩، علي الرابط: (http://data.worldbank.org/indicator/GB.XPD.RSDV.GD.ZS http://today.almasryalyoum.com/article2.aspx?ArticleID=449416).

٢٢. محمد السيد، حسونة، (٢٠٢٠)، التعليم فى مصر رؤية للجامعات العربية لتحقيق الاستدامة، القاهرة، معرض الكتاب.

٢٣. محمد سيد أبو السعود، (٢٠١٧)، الإمكانيات التكنولوجية والنمو الاقتصادى المستدام فى الجامعات العربية، مجلة يسر التنمية، بالكوري، العدد 95، السنة التاسعة، إصدار المعهد العربى للتخطيط.

٢٤. محمد ياسين، (٢٠١٨)، البحث العلمي في الدورة العربية، معهد الأبحاث العلمية،علي الرابط: (pub-council.kuniv.edu.kw/ajh/homear.aspx?id=8&Root=yes).

٢٥. مخامرة، ناصر فرج، (٢٠٢١)، المشكلات التي تواجه البحث العلمي في الجامعات المغربية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات المغربية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بسكره، الجزائر.

٢٦. المعهد الكوري الدولى للأبحاث العلمية الرصينة، (٢٠٢٠)، موسوعة ويكيبيديا، علي الرابط:

.(https://ar.wikipedia.org/wiki/: www.kuniv.edu/ku/ar/6)

٢٧. مؤسسة الكوري الدولى للبحوث والتقد العلمي، (٢٠١٩)، موسوعة ويكيبيديا، علي الرابط: .(https://ar.wikipedia.org/wiki)

٢٨. وديع عوادة، (٢٠١٦)، مجلة البحث العلمي والتنمية المستدامة، الكويت، العدد التاسع، ٢٠١٨.

٢٩. حلاوة، جمال، علي صالح، (٢٠٢٠)، مدخل إلى علم التنمية المستدامة بالجامعات الاردنية ، دار الشروق للطباعة والنشر، عمان، الأردن.

30. Bender, A., (2016), Situated Learning & Education, Educational Researcher, p7- .01

31. Prentice Hall ،4th, ED, New Delhi ،W.B. , (2020), Research In education ،John .p18 ،of India

32. Johan, H. (2017) , Making Development Sustainable: Policies for a small planet from the International Institute for Environment and Development, .London, Earth Scan Publication

33. Walter, R. (2017) , How Europe Underdevelopment Africa, Washington, D.C; .Howard University press

34. .Webester, S. (2019) , Twentieth Century, Dictionary of English Language

استبيان قياس دور البحث العلمي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة بالجامعات وفق رؤية المملكة ٢٠٣٠ من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل.

١ - البيانات الشخصية. Top of Form

الاسم:.....

العنوان: .....

المدينة:.....

المحافظة:.....

مكان العمل:.....

٢ – الجنس.

ذكر.

أنثى.

٣ - المؤهل الأكاديمي.

ماجستير.

دكتوراه.

أخرى (تذكر).....

٤ - الدرجة العملية.

معيد.

محاضر.

أستاذ مساعد.

أستاذ مشارك.

أستاذ.

٢ – أولًا: دور البحث العلمي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال تطوير وتنمية الجامعات.

Top of Form

	الفقرات.	أوافق بشدة.	أوافق.	أوافق إلى حد ما.	لا أوافق.	لا أوافق بشدة.
1	يقوم الباحثون بالبحوث والدراسات العلمية وفق أولويات البحث العلمي في المملكة.					
٢	تساهم الأبحاث والرسائل العلمية في تطوير مؤسسات التعليم العالي على مستوى الجامعات والكليات والبرامج الدراسية.					
3	تسهم الأبحاث والرسائل العلمية بتقديم الأفكار التربوية التي تساعد على تطور البناء التعليمي.					
4	تشجع الجامعة التعاون البحثي مع الجامعات المحلية الآخرى من خلال فرق بحثية تعمل بروح الفريق في جميع المجالات.					
5	تسعى الجامعة إلى تحقيق متطلبات التنمية المستدامة من خلال توجيه الأبحاث والرسائل العلمية وربطها بخطط التنمية الشاملة والمستدامة.					
6	تتواصل الجامعة مع الجامعات المحلية في مجال البحث العلمي والدراسات العليا بشكل يخدم عملية التنمية المستدامة.					
7	تتوفر قاعدة بيانات للأبحاث والدراسات السابقة في جامعة حائل يعتمد عليها الباحثون في إجراء أبحاثهم ورسائلهم.					

8	توفر الجامعات الامكانات والتمويل اللازم لعمل الأبحاث والدراسات العلمية للاستفادة من نتائجها.					
9	تو فر الجامعات المكتبات الالكترونية المتطورة والتي تحتوي على المراجع الحديثة والمتطورة والمترجمة بما يخدم البحث العلمي.					

٣ – ثانيًا: دور البحث العلمي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال تطوير الكوادر البشرية.

م	الفقرات	أوافق بشدة	أوافق	أوافق الى حد ما	لا أوافق	لا أوافق بشدة
١	تساعد البحوث العملية الباحثين على النمو المهني والوظيفي وتطور قدراته.					
٢	تساهم البحوث العلمية في إعدادالكوادر البشرية المدربة اللازمة للنهوض بالمشروعات الاقتصادية والاجتماعية.					
٣	تساعد البحوث العملية في تقدم الفرد والمجتمع بما يخدم التنمية البشرية المستدامة.					
٤	يوفر البحث العلمي للمجتمع الكفاءات الوطنية المدربة في جميع المجالات والتخصصات بما يسهم في تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة.					
٥	البحث العلمي ينمي الشخصية الأكاديمية القادرة على التفكير العلمي الموضوعي.					
٦	يزود البحث العملي المجتمع بالمفكرين والعلماء الذين يسهمون إسهامًا فاعلًا في إنتاج التراث العلمي والثقافي وتطوير المجتمع.					

٤ – ثالثًا: دور البحث العلمي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال زيادة المعارف العلمية المرتبطة بنوعية وعدد الأبحاث.

م	الفقرات.	أوافق بشدة.	أوافق.	أوافق إلى حد ما.	لا أوافق.	لا أوافق بشدة.
١	تسهم نوعية وعدد الأبحاث والرسائل العلمية في مختلف المجالات العلمية بما يخدم التنمية الشاملة والمستدامة.					
٢	تساعد نوعية وعدد الأبحاث العلمية في نشر المعرفة العلمية في المجتمع.					
٣	تشجع البحوث على حركة التأليف والانتاج العلمي التي تخدم الجامعات والمجتمع.					

٤	تسهم في إثراء المجالات العلمية المحكمة في الجامعات.					
٥	تسهم في إثراء مكتبة الجامعة من خلال الكتب والمراجع والدوريات الحديثة والمترجمة لمساعدة الباحثين في إجراءات البحوث العلمية.					

International Journal of Educational and Psychological Research and Studies

(IJRS)

The Online ISSN :(2735-5063).
The print ISSN :(2735-5055).